فضائح المحمدين وتجسسهما على المنظمات الحقوقية

نشرت مؤسسة "سكاي لاين" الدولية، تقريراً تطرقت فيها للمحاولات السعودية والإماراتية للتجسس على موظفي منظمة العفو الدولية، ونشطاء في منظمات حقوقية تعمل بالمنطقة الخليجية.

ووثقت المؤسسة الدولية والتي تتخذ من ستوكهولم مقراً لها بعض من هذه العمليات كتعرّض منظمة العفو وموظفي مؤسسات أخرى لمحاولات تجسس من حكومات دول خليجية، على خلفية أنشطة ومواقف تلك المؤسسات، فيما يتعلق برصد وفضح انتهاكات واسعة ترتكبها هاتان الدولتان.

-وذكرت المؤسسة الدولية بتقرير نشرته في أكتوبر الماضي، حذرت فيه من تداعيات تعاون إسرائيلي إماراتي للتجسس، خاصة في مجال مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي وتقييد حرية الرأي والتعبير في الإمارات.

واعربت المؤسسة عن قلقها آن ذلك، ناقلة عن (ج .ك) التي تعمل في إحدى المؤسسات الحقوقية بجنيف وعلى تماس مباشر مع ملف الانتهاكات في كل من الإمارات والسعودية، أنها تلقت رسالة غريبة باللغة

الفرنسية على تطبيق "واتساب"، تتضمن رابطاً لبرنامج تجسّ ُس.

كما وحذرت المؤسسة "من مخاطر تورط دول مثل الإمارات والسعودية وغيرها بمنطقة الشرق الأوسط، في محاولة التجسس على موظفي المنظمات الدولية، خصوصاً الحقوقية منها، لتتبّ ُع أنشطة تلك المؤسسات بفضح ما ترتكبه من انتهاكات".

ودعت المؤسسة المجتمع الدولي الى اجراء تحقيق واسع ومعاقبة الجناة أشد العقوبات من حماية أعضاء المؤسسات الحقوقية، ووضع حد كامل لمثل هذه المحاولات التي تعبر عن حدة التدهور السياسي والأخلاقي للدول المتورطة.